## مخطوطات الشروح والتفاسير
## بين مخطوطات البحر الميت فى قمران

كما هو الحال فى كل الأديان كانت أسفار الكتاب المقدس اليهودى المصدر الأساسى للبحث والدرس لدى مجتمع أو طائفة قمران. وكان المعلمون فى مجتمع قمران يعتقدون فى أن كلمات الكتاب المقدس تنطبق على أحداث زمانهم كما تنطبق على الأيام الخالية.. وكان الكتاب المقدس اليهودى شأنه شأن كل الكتب المقدسة مجالاً خصبًا للشرح والتأويل والتفسير وقد جادت كهوف قمران علينا بالعديد من الشروح والتفاسير عرضنا لبعضها لماما وحان الآن موضع الوقوف أمامها بشيء من التفصيل. ويرى بعض الثقاة أن هذه الشروح شأنها شأن كافة اللفافات التى عثر عليها فى الكهوف لها أهميات خاصة من بينها:

١- أنها تلقى المزيد من الأضواء على المشكلات الداخلية للطائفة والمزيد من الضوء على نصوص الكتاب المقدس نفسه.

٢- هناك إسقاطات وإلماعات إلى زعيم الطائفة والمعروف بينهم بـ "معلم الاستقامة" وإلى عدوه بـ "الكاهن الوغد" و "رجل الكذب" وأيضًا "بيت أبسالوم".

٣- لقد تضمن شرح ناحوم لأول مرة الأسماء الحقيقية وأعطى المفاتيح للتحقق من الكتيم.

٤- ومن المؤكد أن الالماعات التاريخية الواردة فى الشروح تساعد على تحديد التاريخ الذى كتبت فيه المخطوطات أول مرة وتقول لنا المزيد حول الطائفة وتاريخها وتاريخ الفترة التى عاشت فيها.

لقد وصلنا من كهوف قمران العديد من الشروح وربما كان شرح حبقوق هو

أكثرها اكتمالاً ولذلك فإنه أعظمها إمتلاءً بالإلماعات؛ وإلى جانب حبقوق وصلتنا قطع كثيرة من تفاسير: سفر التكوين، المزامير، سفر عيسایاه (وصلنا شرح من كهف ٣ وآخر من كهف ٤)، هيوسيا، ميكاه، ناحوم زيفانياه وكما ألمعت يعتبر شرح ناحوم هو الوحيد الذى تضمن إشارات إلى أسماء شخصيات تاريخية حقيقية.

وسنحاول هنا عرض وتحليل بعض تلك الشروح وبيان أهميتها ومدى ما تضيفه للعلم.

**أولاً: شرح سفر حبقوق:**

كان شرح سفر حبقوق قد اكتشف سنة ١٩٤٧ فى الكهف رقم ١ مع اللفافات السبع الشهيرة وقد ذكر العالم تيودور جاستر أن الإلماعات التى يقدمها هذا الشرح "يعتقد أنها تكوَّن سلسلة متصلة الحلقات من حكايات التراجم والسير والتى إذا ما توصلنا إلى تحقيق الشخصيات فسوف تقدم لنا مفاتيح محددة إلى زمن الحكاية والسيرة وربما إلى مغاليق المخطوطات ككل.

هذه المخطوطة تتألف من درجين من الجلد وصلا معا من الأطراف بخيوط من كتاَّن وبداية الشرح مفقودة ولكن يبدو وأن المادة المفقودة عمود واحد فقط ويلاحظ أن أسفل الأعمدة قد تآكل تماما وثمة ثقوب وخروم فى بعض الأعمدة. ومن الواضح أن ظاهر الجلد (الذى فيه الشعر) الذى يكتب عليه قد دبغ ونعِّم بعناية شديدة بحيث أصبح ناعم االملمس وكما هو الحال عادة فى كل المخطوطات تم تسطير الأعمدة والسطور كما تم تسطير الهوامش بين الأعمدة ويبدو أن التسطير قد تم بآلة حادة تركت أنخفاضا رقيقا لا يخفى على اللمس والرؤية.

وعندما يتم فتح وفض أى فرد اللفافة فإن طولها يبلغ خمسة أقدام وربما كان طولها الأصلى أطول من ذلك بست أو سبع بوصات. ويبلغ عرضها فى الوقت الحاضر ٥,٥ بوصة فى أعرض مناطقها وربما كان العرض الأصلى سبع بوصات. وربما كان من الصعب تخمين العدد الأصلى الكامل للأعمدة فى كل صفحة وإن كان بعض الباحثين قد قدر عدد السطور فى المتوسط بسبعة عشر سطرا بالصفحة بالنسبة

للحالة الأصلية. وفى الوضع الراهن فإن الدرج الأول من اللفافة يضم سبعة سطور مكتوبة. ويبدأ العمود الأول بكلمات من الآية الثانية من الفصل الأول من حبقوق. ولم يبق فى نهايات سطور هذا العمود إلا كلمات قليلة وآخر الكلمات الموجودة فى نهايات السطور من الآية الرابعة من نفس الفصل. والعمود الثانى به فجوة كبيرة من أعلى اليمين حتى منتصف العمود وأولى كلماته هى من الآية الخامسة من الفصل الأول من حبقوق. أما باقى الأعمدة فى كل من الدرجين فهى سليمة وخاصة فى الجزء العلوى حيث الحافة العليا سليمة تمامًا. والدرج الثانى من اللفافة جرى تسطيره لسبعة أعمدة ولكن لم يستغل فى الكتابة إلا ستة فقط والعمود الأخير يشتمل على أربعة سطور فقط مكتوبة.

والخط فى هذه اللفافة ممتاز على وجه الإجمال وكتابة النص واضحة وسليمة ومقروءة بأكثر مما هو عليه الجزء الأول من لفافة (عيساياه) ويبدو أن الناسخ هنا أكثر دراية وخبرة. فالسطور مستوية والحروف محددة واضحة والأخطاء قليلة نسبيا والناسخ يترك مسافات صغيرة بين الفقرات ويستخدم الكاتب الخط العبرى القديم عندما يكتب اسم الله (يَهْوَه) وقد جرت التصحيحات اللازمة على الأخطاء وتخلو المخطوطة من علامات الهوامش على نحو ما نجده فى عيساياه فيما عدا علامة × فى نهاية بعض السطور.

وتعكس المخطوطة (شرح حبقوق) كثيرًا من الملامح اللغوية الموجودة فى لفافة عيساياه (سانت مارك) من حيث خواص الهجاء والنحو والتى لها نظائر فى الآرامية واللهجات السامرية واللهجات الربابينية وفى الشعر العبرى فى العصور الوسطى الباكرة واللغة سهلة بسيطة وربما استقيت جميعًا من الكتاب المقدس العبرى. وقد استخدم الشكل النهائى للحروف الخمسة إياها عندما ترد فى نهايات الكلمات.

وعندما تأتى إلى تحليل محتويات شرح سفر حبقوق فسوف نجد أنه من الطبيعى أن يسير طبقا لما جاء فى السفر نفسه. ولقد عاش حبقوق فى القرن السابع قبل الميلاد. وكانت نبوءاته التى تحمل اسمه تشكل واحدًا من أسفار الأنبياء الإثنى عشر

الأصاغر فى الكتاب المقدس العبرى. ففى الفصل الأول تناول حبقوق القالدانيين الذين تنبأ بسرعة قدومهم إلى يهوذا. وفى الفصل الثانى تنبأ بالعقاب الذى نزل بهم. ويقتبس شرح حبقوق نص كافة فصول سطر حبقوق ما عدا الفصل الثالث. والفصل الثالث فى الشرح عبارة عن مزمور يصف عملية التجلى: تجلى الله للإنسان؛ إلى الحد الذى دعا بعض الباحثين إلى الاعتقاد بأن الفصل الثالث ليس من أصل الشرح. وعدم وجود هذا الفصل فى مخطوطة الطائفة ليس معناه أن الفصل ليس من صلب الكتاب ولا أن هذا الفصل كان مجهولاً بالنسبة لها.

وباستعراض طريقة الشرح التى اتبعها الشارح، سوف نجد أنه يبدأ بنقل آية أو بضعة كلمات من الآية من نص حبقوق فى المرة الواحدة ثم يأخذ فى شرح هذه الآية أو هذه الكلمات مباشرة وبعد الشرح يعلق الشارح ويقرر مدى إنطباق هذه الآية أو هذا الموقف على الوقت الراهن (زمن الشارح). وفى بعض الأحيان وهذا وارد يورد الشارح شرحين أو أكثر للآية الواحدة؛ ومن الملاحظ أن الشرح والتفسير هنا ينصب على الآية أو الكلمة فى حد ذاتها دون ربطها بالسياق العام ومن ثم فهو شرح لغوى أكثر منه شرح علمى، وقد يتطرق الشارح لتشابه المعنى أو النطق أو الاستخدام، وقد يربط الشارح الكلمات أو يفصلها دون النظر لقصد المؤلف الأصلى، وربما يوحى الهجاء نفسه بمعنى جديد يدفع به الشارح.

وكما ألمعت يربط الشارح بين الأحداث الموجودة فى السفر الأصلى – سفر حبقوق – وبين واقع الحال فى زمنه. وعلى سبيل المثال فإن النبوءة الموجودة فى سفر حبقوق بقدوم القالدانيين طبقه الشارح على زمنه بقدوم الكتيم الذين لن يفلت منهم أحد؛ والعقاب الذى تعرض له القالدانيون يقود الشارح إلى مناقشة العقاب الذى يجب أن يوقع على الكاهن الوغد الشرير وأتباعه على ما اقترفوه من سلوك إجرامى فى حق (معلم الاستقامة).

**ومن الشخصيات الأساسية التى ورد ذكرها فى شرح حبقوق نصادف:**

١- الكتيم: الغزاة.

٢- معلم الاستقامة: رئيس الجماعة الملهم والمضطهد.

٣- الكاهن الوغد الشرير: سلاب، نهاب، سكير، غير تقى، يموت ويدخل النار.

٤- رجل الكذب: شخصية ثالثة.

٥- واعظ الكذب: ربما نفس الرجل أو شخصية أخرى.

٦- بيت أبسالوم: جماعة من الناس لسبب غير مفهوم لم يساعدوا "معلم الاستقامة" ولاذوا بالصمت (فى معجم أكسفورد للدين اليهودى: أبسالوم هو الابن الثالث لسيدنا داود الملك، ولد له خلال السنة السابعة من جلوسه على العرش فى هيرون عاصمة يهوذا. وقد أنجب أبسالوم ثلاثة أولاد وبنتا).

٧- مختار الله: رجال الحق، المتواضعون، البسطاء من أبناء يهوذا الذين ثبتوا على إيمانهم بمعلم الاستقامة.

٨- بيت الذنوب، بيت المحاكمة، آخر كهنة بيت المقدس.

ولكى تتضح صورة هذا الشرح فإن من الممكن تلخيص محتوياته على النحو الآتى:

هدد الكتيم بغزو بيت المقدس وكافة الأمم وهو عقاب يرى الشارح أن الكهنة يستحقونه. وكان معلم الاستقامة قسيسًا لديه موهبة تفسير النبوءات، إلا أنه يواجه صعوبات مع هؤلاء الناس الذين لا يؤمنون به، وتعاملوا معه بخيانة وغدر بالاتفاق مع رجل يدعى (رجل الكذبة). وكانت هناك جماعة تعرف باسم "بيت أبسالوم" يفترض فيهم أن يهبوا لمساعدة المعلم فى محنته ولكنهم لاذوا بالصمت. وكان الكاهن الوغد ذلك الرجل الذى حكم فى إسرائيل والذى أصبح فخورًا تياها، قد تخلى عن الله وحكم الشرع وكون ثروة هائلة بأساليب قهرية وطرق كافة الأساليب القذرة غير الشريفة. ولم يقاس لا الكاهن الوغد ولا معلم الاستقامة أى نوع من الآلام البدنية المبرحة، بيد أن الكاهن الوغد قد عوقب على يد أعدائه بسبب الأخطاء التى ارتكبها فى حق معلم الاستقامة وأتباعه. وفى "يوم التكفير" حدث

شيء ما – اختلفت حوله آراء الباحثين – وهو ارتفاع حدة الصراع بين معلم الاستقامة والكاهن الوغد، وأصبح الصراع والتلاسن علنيا، بعدها تم القبض على المعلم وقدم للمحاكمة. وقام الكاهن الوغد بتنفيذ حكم الأعدام فى معلم الاستقامة، وكان الهدف من الإعدام نوعا من العقاب. وفى يوم التكفير ظهر أحد الأطراف وربما كان هو الكاهن الوغد، أمام الجماعة التى هى أتباع المعلم وذلك لحملهم على فعل شيء سماه الشارح (الزلل) ربما المعصية... ولم يقل لنا الشارح ماذا تم بعد ذلك.

ومن الواضح أن سفر حبقوق وشرحه بالضرورة عبارة عن مجموعة حكاوى لا نستطيع منها استقراء السياق الزمنى أو الترتيب التاريخى للأحداث والخطة غير واضحة، أو الهدف نفسه لا يمكن الإمساك به حتى الفترات الزمنية وحلقاتها غامضة ولا يمكننا القول بأن الأحداث تداعت بنفس التسلسل الذى جاءت به والذى نقرؤه عليه. والمشكلة الكبرى أن كل جملة أو كل عبارة فى حبقوق تثير فى ذهن الشارح أحداثا وأشخاصًا فى تاريخ أمته وفى جماعته الدينية وبالتالى يقوم بذكرها والتعليق عليها كما تداعت فى ذهنه وليس كما تداعت فى السياق التاريخى والواقع ومن ثم فلا يمكن أن نخرج من الشرح بحقائق محددة. وما يزال السؤال مفتوحًا حول ما إذا كان الشارح يتحدث عن أحداث وقعت فى الماضى أو فى الحاضر أو ستقع مستقبلاً. والإلماعات والإشارات فى الشرح غير محددة وربما لم يستطع الشارح تحدى الأشخاص والجماعات بالاسم خوفا من الرقابة والعقاب، وقد يكون هذا الشرح بالنسبة لمعاصريه ممن يعرفون الخلفية التاريخية ويمكنهم استيعاب الإلماعات والإشارات الغامضة بالنسبة لنا اليوم، مفيدا للغاية.

ولما كانت كل الإشارات إلى الأشخاص والجماعات على نحو ما قدمت غير محددة فقد فتح باب الاجتهاد على مصراعيه للعديد من النظريات لتخمين ولتحقيق الشخصيات والجماعات. وعلى سبيل المثال يرى البعض أن الكتيم هم الرومان وذلك رأى الأغلبية، ويرى ابعض الأخر أن الكتيم هم السلوقيون وذلك رأى الأقلية. ونفس الانقسام حول الشخصيات العديدة التى جرت الإشارة إليها فى

الشرح: الكاهن الوغد حيث يرى كثيرون أنه ملك الحسمونيين: الاسكندر جانوس الذى حكم بين ١٠٤ – ٧٨ق.م.

ومهما يكن من أمر هذا الشرح فإنه لا يخلو من فوائد والتى يمكن تعديد بعضها على النحو الآتى:

١- أن هذا الشرح يقدم لنا نص سفر حبقوق كاملاً وهو أقدم بألف سنة من أى نص عبرى آخر وصل إلينا. وهذا الأمر فى غاية الأهمية فى دراسات الكتاب المقدس.

٢- ومن المؤكد أن معلوماتنا عن الفترة وعن الطائفة ومعلوماتنا العامة سوف تزداد عندما نتوصل إلى تحقيق دقيق ومحدد لأسماء الأشخاص والجماعات التى تمت الإشارة إليها فى هذا العمل. النص على حاله يساعدنا فى معرفة مشكلات أعضاء الطائفة الذين كتب هذا الشرح فى كنفهم ومعرفة معلم الاستقامة. فنحن نعرف أن معلم الاستقامة كان هو قائد الجماعة وربما كان هو المؤسس الأول لها، وكان أتباعه يؤمنون به ويعتقدون فيه أنه موهوب فى تفسير وتأويل النبوءات بل إنه كان قادرًا على أن يفسر للأنبياء أنفسهم ما كان غامضًا أمامهم.

ويؤرخ البعض هذا الشرح بتاريخ قريب مباشرة من تدمير المعبد (٦٠ – ٧٠م) بينما آخرون يؤرخونه بفترة مبكرة ربما بداية ظهور المسيحية أى مطلع القرن الأول الميلادى. ويؤكد ذلك أن الخط الذى كتب هذا الشرح هو نفسه الذى كتب به سفر أبوكريفا التكوين وهو خط متأخر عن خطوط سائر المخطوطات التى أغلقها كهوف قمران.

**ثانيًا: شرح ناحوم:**

نشر شرح ناحوم هذا سنة ١٩٥٦ عقب الاكتشاف، وهو من نفس نوع شرح حبقوق حيث تنقل كلمات النبى ثم تشرح وتفسر على ضوء زمن الشارح. وهو مثل سائر الشروح يتحدث عن أحد الصراعات ولكنه على العكس من الشروح

الأخرى وكما أسفلت يحدد أسماء الشخصيات والجماعات صراحة: ديمتريوس، أنطيوخوس، حكام الكتيم، ملوك اليونان... وربما من هذا المنطلق يشعر كثير من الباحثين أن أنطيوخوس هو أنطيوخوس إبيفانيس وأن الكتيم هم الرومان وأن ديمتريوس ربما كان ديمتريوس الثالث الذى دخل سنة ٨٨ ق.م فى صراع مع الاسكندر جانوس الذى حكم بين ١٠٤ – ٧٨ق.م. وربما خلص كثير من الباحثين إلى أن "الكاهن الوغد" الذى تردد ذكره فى كل الشروح إن هو إلا الاسكندر جانوس.

وقد يكون مفيدًا أن نلخص محتويات هذا الشرح حيث يدور حول ديمتريوس ملك اليونان الذى حاول أن يدخل بيت المقدس. ولقد كان هناك فى سوريا ثلاثة ملوك بنفس اسم ديمتريوس: ديمتريوس الأول (١٦٢ – ١٥٠ق.م)، ديمتريوس الثانى (١٤٥ – ١٢٦ق.م) ثم ديمتريوس الثالث (فى فترة ما بين ٩٥ – ٨٣ق.م). وكان ديمتريوس الثالث واحدًا من بين خمسة إخوة يتنازعون على الحكم بعد وفاة والدهم انطيوخوس الثامن وقامت الحرب بينهم كل منهم يريد أن يحصل على أكبر مكاسب ممكنة من إرث أبيهم. ومن ثم رأى ديمتريوس الثالث (أو ديمتريوس يوكايروس) أن الفرصة سانحة للسيادة على دمشق وما حولها من مقاطعات ولكن خلال حربه مع أخيه فيليب فى شمال البلاد سنة ٨٨ق.م أو سنة ٨٧ق.م تم أسره ومات فى الأسر. وهذا هو ديمتريوس الذى استدعاه الفارسيون (طائفة يهودية) لمساعدتهم فى صراعهم مع الاسكندر جانوس وكان قد غزا فلسطين على أمل توسيع ملكه ولكنه لم يستطع الذهاب لأبعد من سيكيم؛ وقد تقاعد بعد أن كسب معركة وبعد أن تخلى عنه ستة آلاف يهودى كانوا بجانبه وانضموا إلى خصمه الاسكندر.

ونحن نعلم أن ديمتريوس الأول بعث بعدد من جنرالاته إلى يهوذا لمهاجمة جوداس مكابيوس فى وقت كانت فيه القدس ما تزال تحت سيطرة الملك. ولذلك لا يكون من المناسب القول بأنه حاول دخول بيت المقدس، لأنه من المفترض أن

ديمتريوس الثالث قد فكر فى ذلك لأن القدس كانت عاصمة خصمه الاسكندر جانوس؛ ويبدو أن ديمتريوس الثانى كان خارج الموضوع بالنسبة لواضع شرح ناحوم. ومن ثم يرى عدد من الباحثين أن ديمتريوس الذى يقصده شارح ناحوم هو ديمتريوس الثالث ملك السلوقيين ومن هذا المنطلق لا يكون هذا الشرح قد كتب قبل ٨٨ق.م.

هناك سطر غير كامل فى الشرح تقول كلماته "ملوك اليونان (سوريا) وحتى صعود حكام الكتيم "وبهذه المقابلة بين الأغريق والكتيم لا يمكن أن يكون الكتيم هنا سوى الرومان وبذلك يكون نص الشرح قد أشار إلى مجيء الرومان إلى الشرق الأدنى وخاصة سوريا، وهو ما حدث على مراحل عديدة وكان الرومان راغبين بوجه خاص فى سوريا عندما سار بومبى بجيوشه واستولى على الشرق الأدنى واحتل القدس سنة ٦٣ق.م.

وتتحدث هذه المخطوطة أيضًا عن "أسد هائج" (حرفيًا أسد العقاب الإلهى). وربما كان هذا الأسد شخصية معروفة للشارح وكان الشارح ينظر إليه على أنه "الأسد المفترس لناحوم" وقد يرى بعض الباحثين أن الأسد المفترس هذا هو نفس الشخص المعروف سابقا باسم (الكاهن الوغد)، وإذا كان الشخصان واحدًا فإن الكاهن الوغد هو نفسه الاسكندر جانوس؛ وإن كان بعض الباحثين يرون أن هذه المعلومات غير دقيقة وأن السؤال ما يزال مفتوحًا. لقد قام الأسد المفترس مع قادته ومساعديه بأعمال شريرة كثيرة... وفى شرح ناحوم كما فى سفر ناحوم نفسه إشارة واضحة إلى قيام الملك بصلب عدد من اليهود وهى واقعة ذكرها عدد من المؤرخين من بينهم جوسيفوس وعلى أنها وقعت سنة ٨٨ق.م على يد الملك الاسكندر جانوس؛ وإن أنطيوخوس إبيفانوس قد قام أيضًا بصلب عدد من اليهود حتى الموت. ولكن أول ملك يهودى قام بصلب اليهود هو الاسكندر جانوس والذى كان خصمًا للملك ديمتريوس على ما رأينا سابقًا. وكون الملك اليهودى الاسكندر جانوس هو الأسد المفترس هو أمر محل بحث وتدقيق. وأكثر من هذا فإننا يجب أن

نخطو خطوة أبعد ونتساءل عما إذا كان الأسد المفترس ليس هو الكاهن الوغد و/ أو رجل الأكاذيب الذى ورد ذكره فى شرح حبقوق. وهذا الأخير تردد ذكره بطريقة أو بأخرى فى مختلف الشروح: حبقوق، ميكاه، المزامير، وعلى أنه العدو الأكبر لمجتمع قمران ومن هنا فإن تحقيق (الكاهن الوغد) (خصم المعلم) على أنه الاسكندر جانوس يمكن أن يؤخذ فى الاعتبار رغم أنه ليس نهائيًا. وحتى قبل اكتشاف شرح ناحوم هذا كان كثير من الباحثين قد توصل إلى أن سمات مضطهد اليهود تنطبق تمامًا على الاسكندر جانوس.

**ثالثًا: شرح المزامير:**

اكتشف هذا الشرح فى الكهف ٤ من كهوف البحر الميت. وقد نشرت منه قطعتان من الجلد إحداهما ١٠ × ٢٠ سم، ٥ × ٩سم. والقطعتان المنشورتان عليهما شرح للمزمور ٣٧ من مزامير داور يشبه فى اسلوبه شرح حبقوق وربما كتب فى نفس الفترة تحت كافة الاحتمالات. ويدور الشرح بطبيعة الحال حول نفس موضوع المزمور والذى يعالج انتصار العادل على الظالم الوغد وانتصار الحليم على فاعل الشر. وهذا الموضوع قريب من عقائد الطائفة وربما ينطبق ببساطة على واقعة قيام الكاهن الشرير بإعدام "معلم الاستقامة". وربما يأتى جانب من أهمية هذا الشرح فى كمية البيانات البيوجرافية التى يقدمها وخاصة تلك المتعلقة بمعلم الاستقامة وحيث تؤكد تلك المعلومات أنه كان قسيسًا كما تؤكد على أنه كان مستهدفا. ويشير هذا الشرح إلى زعماء بيت المفترس بنفس المصطلحات التى صادفناها فى شرح حبقوق مثل "أمراء الوغد الذين خدعوا شعبه (الله) المقدس" ومن خلال هذا الشرح يمكننا أن نقف على المزمور المفضل لدى الطائفة وهو المزمور ٣٧ وهناك عدد من الاختلافات الواضحة بين شرح المزامير والنص المازورى للمزمور المذكور.

**رابعًا: شروح أخرى:**

وصلنا من قمران قطع مخطوطة من عدة شروح أخرى من بينها: شرح عيسایاه، شرح ميكاه، شرح زيفانياه، شرح هوس، شرح المزامير. وقد جاء ذكر المعلم

وخصمه فى شرح ميكاه وشرح المزمور ٣٧. وقد ورد فى العمود الثامن من القطعة ١٦، السطور ٧- ١٦ من "دليل النظام" قطعة مقتبسة من شرح عيسایاه. وفى هذا الاقتباس أو المستخرج هناك بيان لتاريخ ولكن يصعب تفسير هذا التاريخ فى الوقت الحالى. وهناك كذلك شرح على حزقيال فى العمود ٢١٥ سطور ١-٣ مقتبسة من مخطوطة الحرب والتى يبدو أنها مأخوذة عن كتابة شعبية وضعت بعد سنة ٧٠م وقبل ١٣٢م.

* * *